

## مدير عام مكتب الثقافة بعدن يلتقي مديري الآثار والمتاحف



الحديث والمعاصر في جامعة عدن الأمين العام للجمعية اليمنية للتاريخ والآثار والدراسات التاريخية وعدد من المهتمين.

■ **عدن / عادل خديشي :**  
التقى مدير عام مكتب الثقافة بعدن الأخ رامي حامد تبيه في مكتبة مسواط بعدن عدداً من مديري مكاتب الآثار والمتاحف في محافظات عدن ولحج والمهرة والضالع وعدد من المثقفين.  
وفي اللقاء تم مناقشة عدد من القضايا التي تهم تراث وآثار محافظات عدن، لحج، المهرة والضالع وكيفية الحفاظ على هذه الآثار من السطو والنهب والاندثار والتوسع العمراني الذي طغى على مساحات كبيرة من مناطق الآثار كصهاريج الطويلة في عدن واليوميس وكذا في المحافظات التي تهدف إلى طمس المعالم التاريخية بتعمد أمام مرأى ومسمع الجهات المسؤولة. وتطرق الحاضرون في هذا اللقاء إلى ما يمكن إنقاذه مما تبقى من تراثنا والحفاظ عليه باعتباره هوية شعب.  
حضر اللقاء الدكتورة اسمهان عقلان العلس أستاذ التاريخ



## ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

## الثقافة والسياحة في جزيرة سقطرى

# التجدد الحضاري في الجزيرة مسؤولية الجميع



كانت تراودني أسئلة كثيرة عن جزيرة سقطرى المشهورة بالنباتات والأشجار النادرة ومنها شجرة دم الأخوين وأشجار اللبان والنباتات الطبية التي لم تستغل في مشاريع صناعة الأدوية.. وكذلك تعد جزيرة سقطرى سياحية يتوافد إليها السياح من جميع أنحاء العالم خاصة في فصل الشتاء الدافئ.  
وخلال وجودي في سقطرى أتحت لي مشاهدة المعالم السياحية والأثرية فيها، والتعرف على الفولكلور الشعبي من خلال مشاهدة عدد من اللوحات الراقصة التي تعبر عن مظاهر الاحتفالات والزفاف وغيرها من الرقصات الشعبية.

### د. زينب حزام

على تناول الطعام الصحي من خلال توفير الأدوية والأغذية الطازجة وتيسير الوصول إليها وتحسين الأوضاع المعيشية والتعليمية لسكان هذه الجزيرة التي تتميز بالمناظر السياحية لكنها تعاني إهمال الجهات المختصة في حماية الموارد الطبيعية لأغراض الترفيه وبطبيعة الحال فإن أكبر التحديات حصول الجميع على المأوى المناسب ومن العوامل الحيوية المساهمة في الصحة جودة المأوى والخدمات مثل توفير المياه النقية والأغذية الطازجة والحماية من الكوارث الطبيعية.

### النباتات النادرة وجمال الطبيعة في جزيرة سقطرى

من النباتات والأشجار النادرة في جزيرة سقطرى شجرة دم الأخوين التي تستخدم في علاج أمراض النثة والأمراض الجلدية والجروح كما تستخدم في طلاء السيراميك والرخام والزجاج كما توجد في جزيرة سقطرى أشجار اللبان التي تعطي الطبيعة جمالا نظرا لتناسق هذه الشجرة وجمال منظرها وقد اشتهرت جزيرة سقطرى منذ القدم بتجارة اللبان إلى الهند والقرن الأفريقي.  
وللبحر في جزيرة سقطرى بهجة وروعة مع صفاء الرمال فيه ما يجذب السائح إليهما حيث تشكل لوحات فنية من صناعة الخالق تعطي لهذه الأرض الطبية قيمة سياحية وزراعية حيث الكهوف العجيبة التي تتساقط منها المياه العذبة ثم تتجمد ببرودة الطقس فتشكل خطوطاً فنية رائعة تجذب إليها عشاق الطبيعة وتتدفق المياه في وادي سقطرى فيما تقف أشجار النخيل والنباتات النادرة التي لا توجد إلا في هذه الجزيرة العجيبة التي تدعو للمتخصصين لزيارتها والكتابة عن تاريخها وحضارتها وجمال طبيعتها.

### جولة ختامية

وبعد هذا العرض عن جزيرة سقطرى السياحية أدعو الجهات المختصة إلى حماية النباتات الطبية النادرة ودعم السياحة فيها وتوفير الأمن والاستقرار في المنطقة.

ولذلك ينتعش الشعر الشعبي فيها بشكل واسع ويوجد فيها عدد كبير من الشعراء المميزين كما أن لديها تراثاً خصباً من الأساطير والملاحم الشعرية القديمة. كما توجد في هذه الجزيرة العجيبة عدد من اللهجات الشعبية اليمنية ولكل منها تراثها الأسطوري والشعري لذلك يقوم المؤلفون وكتاب القصة بتوثيق هذه اللهجات المحلية من خلال أعمالهم القصصية والمقالات الصحفية حتى يتعرف الجميع على التراث الثقافي في جزيرة سقطرى السياحية كما يوجد في جزيرة سقطرى ألوان من المسرح الشعبي الغنائي والشعري وتعد جزيرة سقطرى من الجزر اليمنية التي تتميز بالطبيعة الخلابة والنباتات النادرة والكهوف والمواقع الأثرية التي تجذب إليها السياح من جميع أنحاء العالم ويوجد فيها حالياً نهضة سينمائية شابة تقوم على التصوير الرقمي وهم مهرون إذ لا يعتمدون على إنتاج الحكومة أو حتى القطاع الخاص بل يعتمدون على جهودهم الخاصة، حيث يقوم هؤلاء الشباب بتصوير المناظر الطبيعية والأثرية وصنع أفلام سينمائية وثائقية عن هذه الجزيرة السياحية والنباتات الطبية الموجودة فيها والتي لم تستغل في صناعة الأدوية وبشكل عام تعد جزيرة سقطرى السياحية من الجزر النادرة في العالم وهي في حاجة إلى دعم ورعاية الدولة والمهتمين بالنباتات الطبية والآثار كما تتميز بالفنون الحديثة التي تجذب إليها الفنانين التشكيليين والمتخصصين بالموسيقى والرقص التقليدي.

### التحديات ومواجهتها

تحتاج جزيرة سقطرى السياحية إلى دعم وتشجيع السياحة فيها وحماية المواقع الأثرية والنباتات الطبية النادرة ومنها شجرة دم الأخوين وكذلك تحتاج إلى تخطيط العمران الذي يرحب على المواقع الأثرية وينبغي على الحكومات المحلية والجمع المدني تصميم مناطق حضرية تعزز النشاط البدني عن طريق الاستثمار في النقل الفعال والتشجيع

وتكشف لي لاحقاً أن جزيرة سقطرى لديها ثقافة واسعة في صناعة الخزف والأواني والزخرفة والتطريز والمسرح والموسيقى والثقافة البصرية والرئية عموماً وأن الشعب في سقطرى محب للفولكلور والموسيقى إضافة إلى المسرح الشعبي الذي يجذب إليه السياح الوافدين إلى هذه الجزيرة المتميزة بالنباتات النادرة والكهوف السياحية.

### ثقافة شفاهية خصبة

توجد في جزيرة سقطرى السياحية ثقافة شفاهية خصبة جداً

### غنايات

#### أغنية ذهب ذهب

كلمات : اصايل

غناء المطرب: وليد الشامي



ذهب ذهب معدنك في عيني و يا عز الطلب  
معدنك يعنيني في هذا الكون عن كسب الحلي  
لو يزعل العالم بتبقي في نظر عيني ذهب  
يوم المعادن ما صلحت لأيام تطليها طلي  
غلاك نقش السومري اللي وسط قلبي أنكتب  
كلما خفق قلبي يطيرك حمام إن | بابلي  
و إذا سلوني الناس عن حبك أقول بلا سبب  
ماهو ضروري أقنع العالم بشي جازلي  
يا اللي تنام بمقلة عيوني و غطاك الهدب  
رمشي غطاك و فرش هارون الرشيد المخملي  
و إحساس قلبي أبجر الشداد في حبك هذب  
كصم صخر جابه الوادي و حدر من علي  
و أنا عليك أغارو إن حرك طرف ثوبك مهيب  
و أغار من كف الهوا لا شال عطرك و إنت لي  
يا أصدق من عيوني إذا هالكون بعيوني كذب  
يا مبتدا يا منتهى يا أخري يا أولي  
أحتا جلك حاجة شتا جسمي ع شب الحطب  
و أحتا جلك حاجة بدو لنجم ضاعو رحلي  
يا كل حاجاتي بهذا الكون أنا عندي طلب  
ما أملكك لكن تعطيني عهد تبيقي إلي  
يا صوتك اللي بداخلي في حسبة أشواقي لعب  
لبيي يا بحة حبال الشوق يا مشتاقلي  
و إذا جبرني الوقت في حبك أنا أختار الصعب  
لن الذهب يبقى ذهب و لن الحلي تبيقي حلي

### فنيات

## هالة صدقي: برنامجي الجديد لن يعطيني عن أعمالتي الفنية

القاهرة/ متابعات:

تستعد الفنانة هالة صدقي لتقديم برنامج جديد عن الطهي بعد أن تركت برنامجها (نوعم ويس) الذي كان يعرض على شاشة (أم بي سي مصر)، وذلك لأسباب عديدة كان أهمها ضيق وقت البرنامج الذي لم يعطي لها فرصة تقديم فقرتها، وتغيير المخرج أكثر من مرة، كما كانت تذاع الحلقة أحياناً بدون مخرج، وخوفها على المغامرة باسمها أكثر من ذلك.  
وأوضحت هالة في تصريح لها: أن البرنامج هذه المرة سيكون مختلف تماماً في طريقة تقديمه، فبالرغم من أن فكرته مقتبسه من البرنامج الأمريكي «chopped» إلا أنه يقدم بطريقة مصرية جديدة: حيث يدور البرنامج في إطار مسابقة بين 4 شيفات من بلاد مختلفة في كل حلقة، يقدمون عدة أكلات مختلفة من بلادهم، وعند نهاية الحلقة تختار لجنة التحكيم التي ستكون من أحد مهندسي الديكور وأحد الشيفات المشهورين وأحد نجوم السينما والدراما في مصر، الفائزة. مشيرة إلى أنها قد اتفقت مع عدد من الفنانات للظهور معها في حلقات البرنامج وهن الفنانة إلهام شاهين، سوسن بدر، نهال عنبر وغيرهن من بعض أصدقائها داخل الوسط الفني.  
وعلى جانب آخر أكدت صدقي أنها تقوم حالياً بقراءة سيناريو أحد الأعمال الدرامية التي ستعرض في رمضان المقبل، ولكنها لم تفصح عنه بسبب عدم قبولها للدور حتى الآن، مؤكدة أن البرنامج لن يعطّل أعمالها الفنية.



## حسن حسني ينفي خبر وفاته.. ويتساءل «هما مستعجلين ليه»

القاهرة/ متابعات:

نفى الضان حسن حسني ما أذاعته أحد القنوات الفضائية عن خبر وفاته، وقال في اتصال هاتفي ببرنامج (صح النوم) على قناة (التحرير) أن هذا الخبر لا أساس له من الصحة وأنه لا يزال على قيد الحياة، كما قال (هذه ثالث مرة.. هما مستعجلين ليه؟ لكل أجل كتاب).

